قلق الاختبار فى علاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بطلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة

دكتور/على محمود على شعيب*

المقدمة :

اتفق كثير من الباحثين فى وصفهم لهذا العصر بأنه عصر القلق ، حيث أضحى القلق Anxiety عنوانا للعديد من الدراسات النفسية سواء تلك التى تهتم منها بالسلوك المضطرب لدى الانسان مثل : الأرق ، والأمراض النفسجسمية أو تلك التى تتصل لديه بالحاجة الى الابتكار والابداع وتطوير القديم • ولقد أوضح نايزوندر Neighswonder (١٩٧١) أنه منذ عام ١٩٥٠ وحتى أوائل السبعينات تم انجاز أكثر من ١٥٠٠ دراسة عن القلق ، استخدمت فيها أكثر من ١٢٠ طريقة مختلفة لقياسه وتحديده •

وقد يكون من البديهى أن نسمى هذا العصر بعصر القلق نظرا لما يشهده من ثورة تكنولوجية ، وما احتوته هذه الثورة من مثيرات حسية ومعنوية قد تبعث فى كثير من الأحيان الاحساس بالتوتر والضيق • ولكن القلق فى الواقع ليس حديثا أو وليدا لهذا العصر فقط ، وانما هو قديم قدم الانسان • فلقد أوضح سبيلبيرجر Speilberger (١٩٧٦) ان كلا من الخوف Fear والقلق Anxiey ما هما الا انفعال انسانى ظهر منذ القدم كرد فعل طبيعى ، وأيضا كميكانزم دفاع للتكيف مع المواقف التى يصادفها الانسان والتى تتسم بالخطر •

ومما لا شك فيه أن سيجموند فرويد S. Freud رائد التحليل النفسى ، قد ساهم كثيرا فى تفسير وتحليل القلق • فلقد أشار فرويد (١٩٣٩) الى أن القلق يمثل نوعا من الانفعال غير السار يكتسبه الفرد ويكونه خلال المواقف التى يصادفها • كما أوضح فرويد أيضا أن القلق يختلف عن بقية الانفعالات الأخرى مثل الغضب ، والاكتئاب النفسى ، وذلك لما يسببه القلق من تغيرات فسيولوجية داخلية فى الانسان وأخرى خارجية تظهر عليه ملامحها بوضوح •

* كلية التربية ـ جامعة المنوفية •

وفى الحقيقة أن للقلق مجموعة من الاعراض الفسيولوجية التى تميزه ويمكننا ملاحظتها والاستدلال عليه من خلالها تتمثل فى الزيادة فى معدل التنفس ، وانتصاب شعر الرأس ، وجفاف الحلق والفم ، وصعوبة الكلام ، وكذلك التغير فى درجة الصوت ، الا أن هذه الأعراض لا تظهر كلها فى وقت واحد ، كما أنها ان وجدت لا تكون كلها بدرجة واحدة فهذا يعتمد على نوع وشدة الموقف الباعث على القلق • ولقد أشار سبيلبيرجر Speilberger (١٩٧٦) الى أن للقلق مجموعة من الأعراض تتراوح بين أن تكون مجرد ابداء لعلامات الدهشة والاستغراب والاستنكار ، وتمتد لتصبح درجة عالية من الذعر والتوتر •

ولقد تركزت أبحاث القلق ودراساته العديدة حول القلق العام General Anxiety وخاصة فى مرحلة الطفولة ، الا أن نايزوندر Neighswonder (١٩٧١) أوضح أنه بجانب الاهتمام الكبير الذى أبداه الباحثون بالقلق العام ، ظهر أيضا الاهتمام النسبى بدراسة أنواع أخرى من مثل قلق الاختبار Test Anxiety كشكل محدد من القلق المرتبط بمواقف التقويم والتقدير •

وتظهر أهمية قلق الاختبار من أهمية المواقف التى يتعرض لها الفرد فى المجتمع • فالالتحاق بالجامعة ، والحصول على الوظيفة المناسبة ، والترقى فى مجال العمل ما هى الا نماذج من المواقف التى قد يمر بها الفرد والتى قد لا يحصل عليها الا بعد اجتيازه الاختبارات Tests الخاصة بها • وقد يعنى هذا ضرورة تعرض الفرد لبعض من الاختبارات يتخذ على ضوء نتائجها بعض القرارات الهامة فى حياته • ولقد وجد نايزوندر Neighswonder (١٩٧١ ص ١ ــ ٢) أن القلق المصاحب لهذه المواقف انما يعتمد على التحصيل ، ومفهومه عن ذاته ، ومستواه الاقتصادى والاجتماعى ، ومقدار ما لديه من دافعية ودجماطية Dogmatism • وبالاضافة أيضا الى هذه العوامل ، وجد أن قلق الاختبار يتأثر ويرتفع لدى الفرد من خلال تحديد الوقت اللازم لانهاء الموقف الاختبارى وكذلك تذكير الفرد بعدد مرات الفشل التى يتعرض لها من قبل (ساراسون وجينزر Sarason & Genzer ١٩٦٢ ــ ١٩٦٣ ، ساراسون وكوينج Sarason & Koeing ١٩٦٥) • كما أوضحت هذه الدراسات أيضا أن قلق الاختبار يرتبط بمفهوم الذات حيث أن الفرد الذى يتسم بالقلق المرتفع هو شخص متمركز حول ذاته ، وهو شخص أيضا يتسم باللوم الكبير لنفسه •

الاطـــار النظـــرى :

بدأ الاهتمام بدراسة قلق الاختبار على يد كل من ماندلر وساراسون Mandler & Sarason (١٩٥٢) حيث ظهرت أول محـــاولة لقياس قلق الاختبار فى الأداة التى قاما بتصميمها للتمييز بين الأفراد ذوى القلق المرتفع أو المنخفض من طلاب الجامعات ولقد أعقب هذه المحاولة عـــدد من التطورات فى الدراسات التى قام بها ساراسون ودوريس Sarason & Doris(١٩٥٥) ، ودوريس Doris (١٩٥٧ ، ١٩٥٩) حيث وجـدت هـذه الدراسات أن قلق الاختبار يرتبط بدرجة لوم الفرد لذاته • ولقـد حاول الباحثون تأكيد وجهة نظرهم هـذه من خلال الافتراض الذى مؤداه أن كلا من القلق ولوم الذات يظهران عادة مع المواقف المصحوبة بالفشل أو الاحبـاط •

ولقـد كان للمحاولة الرائدة التى قام بها البرت هابر Albert Habber (١٩٦٠) أثرها فى التمييز بين نوعين من القلق الاختبارى : القلق المساعـد Facilitative Anxiety والقلق المعوق Delibrative Anxiety حيث نجح الباحثان فى تصميم أداة لقيـاس كل منهمـا عـرفت باسـم قلق التحصيل Achievement Anxiety .

ولقـد ساهمت أيضا نتائج التحليل العاملى فى توضيح المـكونات التى يتكون منها قلق الاختبار ، حيث أسفرت نتائج هـذه الدراسات عن أن قلق الاختبار يتكون أساسا من عاملين همـا الاضـطرابية Worry والانفعالية Emotionality (فيلبس وآخرون Philips et. al. ، ليبـيرت وموريس Liebert & Morris ١٩٦٧ ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ ، سبيلبيرجر Speilberger ١٩٦٦ ، سـاراسون وسـبيلبيرجر Sarason & Speilberger ١٩٧٥ ، سبيلبيرجر وآخرون Speilberger et. al. ١٩٨٠) •

وبالاضافة الى هـذين المكونين ، ظهرت بعض المكونات العقلية الأخرى لقلق الاختبـار مثل التركيـز Concenteration (شيمت Schmitt ١٩٨٢) ، المنافسة Competition (جريفورى Griffore ١٩٨٢) •

وبجانب ذلك ، ظهر أيضا العـديد من الدراسات التى حاولت الاجابة عن التساؤل هل قلق الاختبار حالة State أم سمة Trait ؟ ولعل الفضل يعود الى رائد البحث فى هـذا الموضوع تشارلز سبيلبيرجر الذى أوضح أن قلق الاختبار حالة لا تظهر ولا يتم استثارتها الا اذا صادف الفرد نوعا من

المواقف الاختبارية التقويمية فقط • كما أوضح سبيلبيرجر أيضا أن قلق الاختبار يعتبر حالة تتأثر بردود الفعل العاطفية والتى تنتج من الاستجابات غير المناسبة للمواقف المتصلة بها • ولقد سار على نهجه العديد من الباحثين أيضا (هوداب Hodapp ١٩٨٢ ، هيد Head ١٩٨٣ ، سبيلبيرجر وآخرون Speilberger et. al. ١٩٨٠ ، عبد الرقيب ابراهيم ١٩٨٢) •

مشكلة البحث :

تعد الاختبارات المدرسية الوسيلة التى من خلالها يتم تقييم الطالب من الناحية المعرفية ، وقياس نسبة تحصيله فى المواد الدراسية المختلفة • وهى بذلك تساهم فى معرفة مستوى التلميذ بالنسبة الى أقرانه ، وكذلك كتابة التقارير المفصلة عنه لأولياء الأمور بهدف الوقوف على مستوى الطالب وحالته الدراسية • وهكذا تعتبر الاختبارات المدرسية وسيلة التعرف على نقاط الضعف لدى التلميذ وتبصيره بها حتى يتجنبها •

ومن ناحية أخرى ، تعتبر الاختبارات المدرسية من الخبرات المتتالية التى لا بد لكل تلميذ أن يمر بها : فلكى ينتقل من فصل دراسى لآخر عليه أن يمر بسلسلة من الاختبارات المدرسية ، وكذلك الحال اذا أراد الانتقال من صف دراسى لآخر أو مرحلة تعليمية الى أخرى • وقد تستمر أيضا هذه السلسلة المتصلة من الاختبارات حتى بعد تخرجه من الجامعة ، فان أراد الفرد الترقى أو الترفع فى مجال العمل لزم عليه اجتياز الاختبارات والمسابقات المعدة لذلك • ومن ثم تصبح حياة الانسان ، وخاصة المثقف ، سلسلة متعاقبة من الاختبارات لا ينجح فيها الا أصحاب الهمم ، وأهل العزيمة والاجتهاد ، حيث بناء على نتائج هذه الاختبارات تتحدد مصائرهم ودخولهم الاجتماعية •

واذا كانت هذه هى الصورة بالنسبة للاختبارات بصفة عامة ، فهناك من الاختبارات المدرسية ما له خصائصه وسماته التى تميزه عن باقى الامتحانات المدرسية الأخرى مثل امتحانات الشهادات العامة ، وخاصة الثانوية العامة التى تعتبر جسر العبور الى الجامعة • وعادة ما يصاحب مواسم الامتحانات فى هذه الشهادات حالة من الذعر والتوتر سواء على المستوى الجماعى للأسرة • أو على المستوى القومى للدولة •

ولقد ساهمت الاختبارات المدرسية بدور بارز فى خلق ظاهرة الدروس الخصوصية وخاصة فى الثانوية العامة ، حتى أصبحت تكلف اليوم

ما لا تستطيع الأسرة أن تتحمله مهما كان مستواها الاقتصادى والاجتماعى ٠ وبجانب ذلك ظهر الاعتماد على الكتب وكذلك الملخصات الخارجية مما أدى الى اهمال الكتب والحصص المدرسية بما قد يهدد التعليم الرسمى ٠

ومن هذا المنطلق ، تحاول الدراسة الحالية أن تجيب على التساؤلات الآتية :

١ ـ هل تختلف درجة قلق الاختبار لدى الطلاب فى الثانوية العامة عنها لدى الطالبات فى الثانوية العامة ؟

٢ ـ هل تختلف درجة قلق الاختبار باختلاف تخصص الطالب أو الطالبة فى الثانوية العامة من الأقسام العلمية الى الأقسام الأدبية ؟

٣ ـ هل تختلف درجة قلق الاختبار باختلاف المستوى الاقتصادى والاجتماعى الذى ينتمى اليه طالب أو طالبة الثانوية العامة ؟

٤ ـ هل توجد سمات شخصية تميز هؤلاء المرتفعين عن المنخفضين فى درجة قلق الاختبار من الطلاب أو الطالبات فى الثانوية العامة ؟

٥ ـ هل يمكن التنبؤ بدرجة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة من خلال بعض المتغيرات المرتبطة بهم مثل : سمات الشخصية ، التخصص فى الثانوية العامة ، والمستوى الاقتصادى والاجتماعى ؟

٦ ـ هل يمكن التنبؤ بدرجة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة من خلال بعض المتغيرات المرتبطة بخلفيتهم الأسرية مثل : مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم ، وظيفة الأب ، وظيفة الأم ، والمستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة ؟

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى :

١ ـ محاولة التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات فى الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة فى درجة قلق الاختبار ٠

٢ ـ معرفة الفروق بين أفراد القسمين العلمى والأدبى لطلاب وطالبات الثانوية العامة بمكة المكرمة فى درجة قلق الاختبار ٠

٣ ـ تحديد العلاقة بين سمات الشخصية ودرجة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة ٠

٤ – التعرف على الفروق بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية التى ينتمى اليها طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة فى درجة قلق الاختبار ٠

٥ – محاولة التنبؤ بدرجة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة من خلال بعض المتغيرات المرتبطة بهم مثل سمات الشخصية ، التخصص الدراسى (علمى/أدبى) المستوى الاقتصادى والاجتماعى ٠

٦ – محاولة التنبؤ بدرجة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة من خلال بعض المتغيرات الأسرية مثل : مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم ، وظيفة الأب ، وظيفة الأم ، المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة ٠

الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسات السابقة فى مجال قلق الاختبار بصفة عامة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فى درجة قلق الاختبار الذى يتعرضون له ٠ ولقد أجمعت هذه الدراسات على أن الاناث يتمتعن بدرجة عالية من قلق الاختبار اذا قورنت بأقرانهن من الذكور (ديوسك Dusek ١٩٧٠ ، لين Lin ١٩٧١ ، برونزافت Bronzaft ١٩٧٢ ، جيسم Gjesme ١٩٧٢ ، مانلى Manley ١٩٧٦ ،، موريس Morris بايني Payne ١٩٨٣) ٠ الا أن من هذه الدراسات ما قد أوضح أن الذكور ذوى القدرة المعتدلة داخل الفصل المتجانس يكونون أكثر عرضة لقلق الاختبار فى حين أن الاناث ذوات القدرة المرتفعة هن اللائى يكن أكثر عرضة لقلق الاختبار (جيسم Gjesm١٩٧٢) ٠ ولقد أعزت دراسة مانلى Manley (١٩٧٢) الفروق بين الذكور والاناث فى قلق الاختبار الى الفروق بينهما فى درجة الانفعالية ذلك المكون الرئيسى لقلق الاختبار ٠

وفى دراسة كوتش Couch (١٩٨٣) وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من طلاب الجامعة فى درجة قلق الاختبار المساعد بعد تطبيق مقياس البرت – هابر لقلق التحصيل ٠ فلقد أوضحت النتائج أن الذكور تفوقوا على الاناث فى قلق الاختبار المساعد فى حين أن الاناث أظهرن تفوقا على الذكور فى تقليص حجم القلق ٠ واستنتجت الدراسة ان كلا من نوع القلق وجنس الطالب يرتبطان مع بعضهما البعض ٠

وفى مجال العلاقة بين سمات الشخصية وقلق الاختبار ، حاول ديبيريو Depreeuw (١٩٨٤) أن يحدد البروفيل المميز للطلاب المرتفعين فى قلق الاختبار ، حيث قام بمقارنة ٤٧ طالبا من طلاب الجامعة ممن التحقوا ببرامج تقليص قلق الاختبار مع عينة عشوائية تم انتقاؤها بناء على درجاتها فى مقياس للقلق كحالة وكسمة • ولقد أوضحت النتائج أن المفحوصين ذوى القلق الاختبارى المرتفع يتصفون بارتفاع القلق العام لديهم ، عدم الاستقرار ، شديدى الحساسية ، ولديهم درجات عالية على كل مقاييس القلق فيما عدا مقاييس القلق المساعد ، والتى كانت درجاتهم فيها أقل وبدلالة احصائية عن تلك للمجموعة الضابطة • كما أن الأفراد المرتفعين فى قلق الاختبار كانوا أكثر انطوائية وكان أداؤهم مرتفعا وبدلالة احصائية على المقاييس الكلينيكية لمنيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية (MMPI) . ولقد استنتجت الدراسة أن الغالبية العظمى من الطلاب ذوى القلق الاختبارى المرتفع يتصفون بسمات للشخصية تميزهم مثل : عدم الاستقرار العاطفى ، الاكتئاب المرتفع ، يعانون من مشكلات عصابية معقدة ، كما يمكن ملاحظة الافراط فى جانب الاضطرابية لديهم ، وضعف الثقة فى النفس واتصافهم بالتردد •

وقام ساس Sass(١٩٧٨) بمحاولة لفحص العلاقة بين السمات الشخصية المميزة للمدرسين وبعض المتغيرات المرتبطة بطلابهم مثل قلق الأختبار ، ودرجة تحقيق الذات • ولقد أوضحت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض السمات لدى المعلمين مثل التلقائية والنظرة المرتفعة للذات ودرجة قلق الاختبار المنخفضة لدى الطلاب رغم اختلاف مستوى التعليم من المرحلة الابتدائية الى المراحل الثانوية المبكرة •

ولقد حاول بعض الباحثين دراسة التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية على قلق الاختبار ، ومن الدراسات الحديثة فى هذا المجال ما قام به ويلينج وآخرون Willing et. al. (١٩٨٤) حيث وجد أن الأفراد ذوى قلق الاختبار المنخفض هم من أسر ذات مستوى اجتماعى مرتفع ويقفون على حدود التقسيمات الاقتصادية داخل المجتمع •

وفى الدراسة التى قام بها سريفاستافا وآخرون Srivastava(١٩٨٠) عن قلق الاختبار والتحصيل الدراسى الاكاديمى كدالتين فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، وجد أن المستوى الاقتصادى والاجتماعى يرتبط

ايجابيا بالتحصيل الاكاديمى للفرد فى حين ارتبط سلبيا بدرجة قلق الاختبار · الا أن النتائج لم تظهر فروقا ذات دلالة احصائية فى درجة قلق الاختبار اذا تغير المستوى الاقتصادى والاجتماعى من عال الى منخفض · ولم تتفق هذه النتائج مع تلك التى توصل اليها انتوسل وجرينبيرجر Entwisle & Greenberger (١٩٧٢) ، حيث وجدا أن قلق الاختبار لا يرتبط مع المستوى الاقتصادى والاجتماعى الذى ينتمى اليه الفرد ·

هذا ، ولم تسهم الدراسات العربية بقدر كبير فى توضيح العلاقة بين قلق الاختبار وبعض المتغيرات الأخرى مثل سمات الشخصية ، أو المستوى الاقتصادى ، وانما اهتمت ببناء قائمة لقلق الاختبار التى قام ببنائها سيبلبيرجر وآخرون (١٩٨٠) حيث قام كل من نبيل الزهار (١٩٨٥) ، ليلى عبد الحميد عبد الحافظ (١٩٨٤) ، عبد الرقيب ابراهيم (١٩٨٢) بترجمة النسخة الأصلية للمقياس وتقنينه على البيئة المصرية ، كل على حده · ولقد ظهرت هذه الترجمات تحت عناوين مختلفة مثل قائمة قلق الاختبار (نبيل الزهار ١٩٨٥) ، مقياس قلق الامتحان (ليلى عبد الحميد عبد الحافظ ١٩٨٤) · اختبار القلق الحالة ـ السمة للأطفال (عبد الرقيب ابراهيم ١٩٨٢) · ولقد الحق عبد الرقيب ابراهيم (١٩٨٢) تقنينه بدراسة على أطفال المرحلة الابتدائية من الصفوف الرابع ، والخامس ، والسادس عن حالة القلق المعيارية التى خلقها الباحث لمقارنة الأداء فيها مع الأداء تحت الظروف العادية ·

مما سبق يمكننا الاستنتاج أن الاناث لا يختلفن عن الذكور فى درجة قلق الاختبار كما أن الأفراد المرتفعين فى قلق الاختبار يمكن أن يتصفوا بالاكتئاب والعصابية ، كذلك نجد أن الأفراد من المستويات الاقتصادية والاجتماعية الدنيا أكبر فى درجة قلق الاختبار من الأفراد فى المستويات الاقتصادية الاجتماعية العليا ·

العينة والأدوات :

اعتمدت الدراسة الحالية على عينة من طلاب (ن = ١٨١) وطالبات (ن = ١٩٧) الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة بشعبتيها العلمى والأدبى تم انتقاؤها بطريقة عشوائية من ثلاثة مناطق تمثل المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة · ويوضح الجدول رقم (١) ببانا بالمدارس الثانوية التى اشتركت فى الدراسة وحجم العينة المستخدمة منها عند تطبيق البحث مع أوائل الفصل الدراسى الثانى ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ ·

جـــدول (١)

بيان بالمدارس الثانوية التى اشتركت فى الدراسة وحجم العينة منها

مدارس الطـــلاب				مدارس الطـــالبات			
	عـدد الطـلاب				عـدد الطـالبات		
اسم المدرسة	علمى	أدبى	كلى	اسم المدرسة	علمى	أدبى	كلى
العزيزية الثانوية	٥٠	٣٥	٨٥	الثانوية الرابعـة	٤٠	٣٥	٧٥
الحديبية الثانوية	٣٠	٢٥	٥٥	الثانوية الثـامنة	٣٥	٣٥	٧٠
الملك فهد الثانوية	٢٢	١٩	٤١	الثانوية العـاشرة	٢٦	٢٦	٥٢
المجمـــوع	١٠٢	٧٩	١٨١	المجمـــوع	١٠١	٩٦	١٩٧

واستخدمت الدراسة الحالية لقياس قلق الاختبار قائمة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية اعداد الباحث (١٩٨٧) حيث تم تقنينها على المجتمع السعودى باستخدام عينة من طلاب (ن = ٢٧٦) وطالبات (ن = ١٩٤) المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة · ويقصد بقلق الاختبار فى هذه القائمة بأنه تلك الحالة التى يصل اليها الطالب نتيجة الزيادة فى درجة التوتر أو الخوف من أداء الاختبار وما يصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه فى النواحى العاطفية والمعرفية والفسيولوجية · ولقد بلغت قيم معامل ثبات القائمة بطريقة التجزئة النصفية ٨٠٨ر٠ للذكور ، ٨٣٢ر٠ للاناث ، ٨٢٠ر٠ للعينة الكلية · فى حين بلغت قيمة الفا للذكور ٧٩٧ر٠ ، وللاناث ٨١٨ر٠ ، وللعينة الكلية ٨١٥ر٠ · هذا ، وقد تم تحديد صدق القائمة باستخدام عدد من الطرق منها التناسق الداخلى ، ومعاملات تمييز المفردة ، والتحليل العاملى الذى أسفر عن خمسة عوامل تتكون منها القائمة هى :

١ ـ الخوف والرهبة من الاختبار ·
٢ ـ الضغط النفسى للاختبار ·
٣ ـ الخوف من الاختبارات الشفهية والمفاجئة ·
٤ ـ الصراع النفسى المصاحب للاختبار ·
٥ ـ الاضطرابات النفسية والجسمية المصاحبة للاختبار ·

ويمكن الاعتماد على الدرجة الكلية للقائمة كتعبير عن درجة قلق الاختبار ·

واعتمدت الدراسة الحالية فى قياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى على استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى اعداد سهير عجلان (١٤٠٥هـ) المقننة على البيئة السعودية ·

ولقياس سمات الشخصية ، استخدمت الدراسة مقياس ايزينك الذى أعده للعربية جابر عبد الحميد جابر ، ومحمد فخر الاسلام والذى يحدد بعض السمات كالعصابية ، والانبساطية ـ الانطوائية لدى الفرد من خلال ٥٧ مفردة يجاب عليها بنعم و لا ·

فروض الدراسة :

تفترض الدراسة الحالية مجموعة الفروض الآتية :

الفرض الأول : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة قلق الاختبار بين الطلاب والطالبات من الأقسام العلمية أو الأدبية ممن هم بنهاية المرحلة الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة ٠

الفرض الثانى : توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة قلق الاختبار لدى المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التى ينتمى اليها طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة ٠

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة قلق الاختبار لدى الطلاب والطالبات فى الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة وسماتهم الشخصية كما يحددها مقياس ايزنك للشخصية ٠

الفرض الرابع : يمكن التنبؤ بدرجة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة من خلال بعض المتغيرات المرتبطة بهم مثل : سمات الشخصية ، التخصص الدراسى (علمى/أدبى) ، المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة التى ينتمون اليها ٠

الفرض الخامس : يمكن التنبؤ بدرجة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة من خلال بعض المتغيرات المرتبطة بالأسرة التى ينتمون اليها مثل : مستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم الأم ، وظيفة الأب ، وظيفة الأم ، المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة ٠

النتائج ومناقشتها :

الفرض الأول :

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) ٠ ويوضح الجدول رقم (٢) بيانا بقيم ت للفروق بين الطلاب والطالبات من الأقسام العلمية أو الأقسام الأدبية فى درجة قلق الاختبار ٠

وتشير النتائج الموجودة بالجدول رقم (٢) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات فى درجة قلق الاختبار سواء

جـــدول (٢)

بيان بقيم ت للفروق بين الطلاب والطالبات بالثانوية العامة

فى الأقســام العلمية والأدبيــة

التخصص	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت
علمى	طــلاب	١٠٢	٢٠ر٩٩٠٢	٦ر٢٨٥	٢٠٢	٠ر١٨٠ غير دالــة
	طالبــات	١٠١	٢١ر١٥١٩	٦ؤ٣٧١		
أدبى	طــلاب	٧٩	٢٠ر١٥١٩	٦ر٢٢٠	١٧٤	١ر٢٤٠ غير دالــة
	طالبــات	٩٦	٢١ر٣٨٥٤	٦ؤ٩٢٦		

بالأقسام العلمية أو الأقسام الأدبية · الا أنه يتضح من الجدول أيضا أن الاناث يتفوقن فى قيم المتوسط على أقرانهن الذكور ·

وتتفق النتائج الموجودة بالجدول رقم (٢) مع ما توصل اليه ديوسبك Dusek ١٩٧٠ ، لين Lin ، برونزافت Bronzaft١٩٧٢ ، جيسم Gjesm ١٩٧٢ ، مانلى Manley ١٩٧٢ ، موريس Morris ١٩٧٦ ، باين Payne ١٩٨٣ ، وكوتش Couch ١٩٨٣ · حيث لم يتوصل هؤلاء الباحثون الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فى درجة قلق الاختبار رغم تفوق الاناث على الذكور فى قيم متوسط قلق الاختبار · وتشير هذه النتيجة الى أن موقف القلق الذى يتعرض له طلاب وطالبات الثانوية عند مواجهة الاختبار لا يختلف تأثيره باختلاف عامل الجنس حيث يواجهه الذكور كما يواجهه الاناث · وقد يعود تفوق الاناث على الذكور فى قلق الاختبار الى بعض العوامل المرتبطة بتنشئتين مثل الحساسية والعاطفة الزائدة التى قد تكون أحد المحركات التى تستثير قلق الاختبار · وقد تبدو هذه النتيجة واقعية لما نلمسه من ارتفاع درجة القلق لدى كل من الطلاب والطالبات على حد سواء حينما يواجهون بخطر الثانوية العامة متمثلا فى امتحاناتها وما يصاحبها من هالة مؤثرة ·

الفرض الثانى :

ولاختبار صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام اختبار (كا٢) · ويوضح الجدول رقم (٣) نتائج اختبار هذا الفرض ·

جدول (٣)

الفروق فى درجة قلق الاختبار بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة لطلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة

المتغير	المستوى الاقتصادى الاجتماعى			المجموع
	منخفض	متوسط	عالى	
قلق الاختبار منخفض	٢٤	٢٨	١٠	٦٢
قلق الاختبار المتوسط	١٢٨	١١٩	١٢	٢٥٩
قلق الاختبار عالى	٣٠	٢٥	٢	٥٧
المجموع	١٨٢	١٧٢	٢٤	٣٧٢

وتشير النتائج الموجودة بالجدول رقم (٣) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية فى درجة قلق الاختبار باختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية التى ينتمى اليها طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة ، حيث كانت قيمة كـا٢ تساوى ١٢ر٧٨٤٠٦ وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ر٠ عند درجات حرية = ٤ ٠

وبحساب معامل الارتباط بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى الذى ينتمى اليه الطلاب والطالبات فى الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة ، ودرجات قلق الاختبار لديهم ، وجد أنه يساوى ـ ١٢٤٧ر٠ وهو دال احصائيا عند مستوى ٠٥ر٠ ٠

وتتفق النتائج التى توصلت اليها الدراسة الحالية فى هذا الفرض مع ما توصل اليه سريفاستافا Srivastava (١٩٨٠) الذى أوضح أن الارتباط بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى للفرد ودرجة قلق الاختبار لديه يكون سالبا ٠ الا أن هذه النتيجة لا تتفق وما توصل اليه انتوسل وجريبيرجر Entwisle & Greenberger(١٩٧٢) من عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين قلق الاختبار والمستوىالاقتصادى والاجتماعى للفرد.

وتشير نتائج كـا٢ وقيم معامل الارتباط فى هذا الفرض الى ارتفاع درجة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة مع انخفاض مستواهم الاقتصادى والاجتماعى ٠ ويمكن توضيح هذه النتيجة بأن الأسرة الفقيرة من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية لا تتمتع بالاستقرار المادى والمعنوى الذى تتمتع به الأسرة المرتفعة اقتصاديا واجتماعيا ٠ ومن ثم يتصف الوالدان فى هذه الطبقة الاقتصادية الاجتماعية المنخفضة بالحرص الشديد على مستقبل أبنائهم بدرجة قد تنعكس وبوضوح شديد عليهم ، وقد يزداد الموقف تعقيدا لدى الوالدين من هذه الطبقة أيضا الى دفع أولادهم الى التعليم دفعا لا لشىء الا لتحقيق مستوى تعليمى لم تتح للأب أو الأم فرصة تحقيقه ، وذلك بعكس الطبقة الاقتصادية الاجتماعية المرتفعة التى يتسم الوالدان فيها بالهدوء والتفهم لحالة أبنائهم ، ومستوى قدراتهم العقلية بالقدر الذى ينعكس بدوره عليهم حيث يشعرون بالطمأنينة لما قد يحققوه من مستويات تعليمية أو وظيفية (شعيب Shoeib ١٩٨٢) ٠

الفرض الثالث :

ولقد تم اختبار صحة هذا الفرض احصائيا باستخدام معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الطلاب والطالبات فى الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة على قائمة قلق الاختبار ودرجاتهم على مقياس ايزنك لسمات الشخصية • وتشير النتائج الى قبول صحة الفرض حيث ارتبطت الدرجات على قائمة قلق الاختبار بالعصابية ارتباطا موجبا (٠ر٣٩٢٨) ودالا احصائيا عند مستوى ٠ر٠٥ فى حين كان الارتباط مع الانبساطية سالبا ودالا احصائيا عند مستوى ٠ر٠٥ حيث بلغت قيمته -٠ر١٤٢٧ وتتفق هذه النتائج مع ما توصل اليه ديبيريو Depreeuw (١٩٨٤) فى أن الأفراد ذوى قلق الاختبار المرتفع يتصفون بالعصابية والانطوائية • ومعنى ذلك أن الشخصية القلقة هى شخصية تتوفر فيها بعض الخصائص التى تهىء من فرصة ظهور هذا القلق والتفاعل معه • ومع الحالات الشديدة من القلق ، نجد أن الفرد يعانى من القلق المزمن Chronic Anxiety بمعنى أنه يكون قلقا دائم الوقت أو قد يعانى من الهجوم الشديد للقلق بصفة دورية (ماك ماهون McMahon ١٩٧٤ ص ٥٥٧) •

الفرض الرابع :

ولقد تم اختبار صحة هذا الفرض احصائيا باستخدام تحليل الانحدار المتعدد Stepwise Regression Analysis من خلال البرامج الاحصائية SPSS الموجودة بالحاسب الآلى لجامعة أم القرى بمكة المكرمة •

ويوضح الجدول رقم (٤) نتائج اختبار هذا الفرض احصائيا باعتبار المتغير التابع هو قلق الاختبار لدى الطلاب والطالبات فى الثانوية العامة بينما المتغيرات المستقلة هى العصابية ، الانبساطية ، التخصص الدراسى ، والمستوى الاقتصادى والاجتماعى الذى ينتمى اليه •

ومن الجدول رقم (٤) يمكننا استنتاج أن جميع المتغيرات المستقلة المستخدمة فى التنبؤ بالمتغير التابع لها دلالتها الاحصائية عند مستوى ٠ر٠٥ ومستوى ٠ر٠١ ومن ثم يمكننا استنتاج معادلة التنبؤ الخاصة بالمتغير التابع كالآتى :

درجة قلق الاختبار = ٠ر٣٩ العصابية - ٠ر١٢ الانبساطية - ٠ر١٠
المستوى الاقتصادى والاجتماعى - ٠ر٠٥
التخصص الدراسى + ١٩ر٢٥١٨ ثابت •

جـــــدول (٤)

التنبؤ بقلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة من خلال المتغيرات المرتبطة بهم مثل : العصابية ، الانبساطية ، التخصص الدراسى ، المستوى الاقتصادى الاجتمـاعى

المتغير المستقل	قيمـة ر	قيمـة ر٢	التغير فى ر٢	قيمـة ب	قيمـة بيتـا	قيمة ف	الدلالة
العصـــابيه	٠ر٣٩٢٧٩	٠ر١٥٤٢٨	٠ر١٥٤٢٨	٠ر٥٦٨٨١٦٤	٠ر٣٩٣٤٥	٦٨ر٥٩٢	دالـة
الانبســاطية	٠ر٤١٤٣١	٠ر١٧١٦٥	٠ر٠١٧٣٧	٠ر٢٧١٨٥٦٩	ـ٠ر١٢١٠٢	٣٨ر٨٥٥	دالـة
المســـتوى الاقتصـادى الاجتمـاعى	٠ر٤٥٥٨٤	٠ر١٨١٣٤	٠ر٠٠٩٦٨	٠ر٦٠٩٣٢٩٩	ـ٠ر١٠٠٨٩	٢٧ر٦١٤	دالـة
التخصص الدراسى	٠ر٤٢٨٤٩	٠ر١٨٣٦٠	٠ر٠٠٢٢٦	٠ر٦١٩٦١٠٤	ـ٠ر٠٤٧٨٦	١٠ر٩٧١	دالـة

ويتضح من معادلة التنبؤ السابقة أن أكثر العوامل مساهمة فى التنبؤ بقلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة هو ارتفاع درجة العصابية حيث كانت قيمة مساهمته فى التنبؤ بالقلق ٣٩ر٠ ويلى العصابية فى التنبؤ بدرجة قلق الاختبار انخفاض الانبساطية وانخفاض المستوى الاقتصادى الاجتماعى ٠ الا أن التخصص الدراسى يعتبر من أضعف المنبئات بقلق الاختبار رغم وصوله الى درجة الدلالة الاحصائية ٠ ويمكن ترجمة هذه المعادلة كالآتى : ان قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة هو دالة فى العصابية المرتفعة ، والانبساطية المنخفضة ، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض ، والتخصص الدراسى ٠ ومعنى ذلك أنه اذا اتصف طالب أو طالبة الثانوية العامة سواء بالقسم العلمى أو القسم الأدبى بخصائص مثل العصابية المرتفعة ، الانطوائية ، وكان من بيئة اقتصادية منخفضة كانت درجة قلق الاختبار لديه كبيرة ٠

ويتضح من هذه النتيجة أن بعض سمات الشخصية كالعصابية والانبساطية المنخفضة تساهم فى التنبؤ بدرجة قلق الاختبار لدى الطلاب والطالبات فى الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة ، اذ أن القلق الاختبارى كحالة يتعرض لها الطلاب والطالبات فى الثانوية العامة لا بد أن تجد فى النفس ما يثيرها ويحركها ويتفاعل معها ، ولعل أكثر الشخصيات نجاحا فى التفاعل ايجابيا مع القلق الشخصيات العصابية والتى تتصف بالانطوائية ٠

وبالنظر فى معادلة التنبؤ السابقة أيضا نجد أن انخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى يساهم فى التنبؤ بدرجة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة ٠ فقلة ذات اليد لدى هذه الطبقة وسوء تنظيم أوقات المذاكرة وعدم استغلال الوقت المدرسى بالدرجة الكافية كلها مشكلات تعترض شباب هذه الطبقة تبحث عن حل لها لدى الأسرة التى ينتمى اليها ٠ ويحاول الوالدان بكل ما رزقهما به الله أن يوفرا للأبناء ، خاصة فى هذه المرحلة التعليمية ما قد يضمن لهم النجاح والتفوق الا أن الظروف التى يتعرضون لها من ضغوط الحياة الاقتصادية والاجتماعية تقف عثرة أمام تحقيق هذا المطلب ، وهنا تظهر بوادر الخوف وعدم الاطمئنان على المستقبل الذى ينتظر هؤلاء الشباب ٠ ومن ثم ترتفع درجة القلق لدى الأبناء ولدى الوالدين أيضا ٠ ويمكننا القول أن انخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى قد يكون حافزا وراء الدراسة

والنجاح للحصول على المراكز المرموقة خاصة فى النظم التعليمية التى تقوم على أساس تكافؤ الفرص أمام جميع المستويات ، وهـذا بدوره قـد يسـتثير الخوف والقلق تجاه الشباب وخاصة فى هـذه المرحـلة التعليمية حيث أن الثانوية العامة هى الفرصة الوحيدة التى يستطيعون من خلالها الانتقال من هـذه الطبقة الدنيا الى الطبقات المتوسطة والعليا من المجتمع بما يحققونه من نجاح فى حيـاتهم الجـامعية ٠

وتوضح أيضا معادلة التنبؤ المشتقة من الجدول رقم (٤) أن التخصص الدراسى (علمى/أدبى) يساهم فى التنبؤ بدرجة قلق الاختبار لدى الطلاب والطالبات فى الثانوية العامة بمدينة مكة المـكرمة ٠ وقـد يبدو منطقيا أن لاتختلف درجة قلق الاختبار لدى الطـلاب والطـالبات فى الثانوية العـامة باختلاف تخصصاتهم الدراسية علمى/أدبى ، الا أن بعض التخصصـات الدراسية فى الثانوية العامة تبدو فى نظر طلابها أكثر صعوبة من التخصصات الأخرى ٠ فطلاب الشعب العلمية ينظرون الى تخصصهم على أنه أصعب من نظيره فى الشعب الأدبية بما يشتمل عليه من مناهج دراسية تعتمد على الفهم والتفكير والاستدلال كالرياضيات والطبيعة والكيمياء ٠ ولذلك نجـد أن طلاب الشعب العلمية يتوقعون الخوف والقلق من الثانوية العامة أكثر من طـلاب الشعب الأدبيـة ٠

الفـرض الخـامس :

ولقـد تم اختبار صحة هـذا الفرض احصـائيا باستخدام تحليل الانحدار المتعـدد بنفس الكيفية التى تم بها اختبـار الفـرض الرابع ٠ ويوضح الجـدول رقم (٥) نتائج اختبار صحة هـذا الفرض باعتبار قلق الاختبار لدى الطلاب والطالبات بالثانوية العامة بمدينة مكة المـكرمة متغيرا تابعا فى حين أن المتغيرات المستقلة هى : مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم ، وظيفة الأب ، وظيفة الأم ، المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة ٠

ويوضـح الجـدول رقم (٥) أن بعض المتغـيرات المرتبطة بالخلفية الأسرية للطالب أو الطالبة فى الثانوية العامة لها دلالتها الاحصائية فى التنبؤ بدرجة قلق الاختبار مثل وظيفة الأم ، ومسـتوى تعليم الأب والمسـتوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة ، فى حين أن بعض المتغيرات لم تصل الى درجة الدلالة الاحصائية فى التنبؤ بقلق الاختبار مثل مستوى تعليم الأم ووظيفة الأب ٠ ومن ثم يمكننا كتابة معادلة التنبؤ الخاصة بقلق الاختبار لدى طلاب

جـــدول (٥)

التنبؤ بقلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة من خلال بعض المتغيرات المرتبطة بالأسرة مثل : مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم ، وظيفة الأب ، وظيفة الأم والمستوى الاقتصادى ملاجتماعى

المتغير المستقل	قيمة ر	قيمة ر٢	التغير فى ر٢	قيمة ب	قيمة بيتا	قيمة ف	الدلالة
وظيفة الأم المستوى الاقتصادى	٠ر١٣٨٨٤	٠ر٠١٩٢٨	٠ر٠١٩٢٨	٣ر٣١٧٦٢١ـ	٠ر١٢٢٨٦ـ	٧ر٣٩٠	دالة
الاجتماعى	٠ر١٥٠٢٧	ر٠٢٢٥٨	٠ر٠٠٣٣١٩	٠ر٣٥٣٥٣٤٧ـ	٠ر٠٥٨٥٤ـ	٤ر٣٣٢	دالة
مستوى تعليم الأب	٠ر١٥٠٣٨	٠ر٠٢٢٦١	٠ر٠٠٠٠٣	٠ر٤٦٣٠٩٥ـ	٠ر٠١١٦٥ـ	٣ر٨٩	دالة
وظيفة الأب	٠ر١٥٠٥١	٠ر٠٢٢٦٤	٠ر٠٠٠٠٥	٠ر٥٠٤١٠٥ـ	٠ر٠١١١٣ـ	٢ر١٧	غير دالة
مستوى تعليم الأم	٠ر١٥٠٦٤	٠ر٠٢٢٦٩	٠ر٠٠٠٠٨	٠ر٥٣٦٠٦٦ـ	٠ر٠١١٤٢	٢ر١٠	غير دالة

وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة وذلك بعد استبعاد المتغيرات غير الدالة احصائيا كالآتى :

قلق الاختبار = ـ١٢ر٠ وظيفة الأم ـ٠٦ر٠ المستوى الاجتماعى ـ٠١ر٠ مستوى تعليم الأب + ٧٥ر٢٢ ثابت ٠

ويتضح من معادلة التنبؤ السابقة أن وظيفة الأم (عاملة/ربة بيت) تعد من أقوى المنبئات فى الخلفية الأسرية التى تتنبأ بدرجة قلق الاختبار لدى الطلاب والطالبات فى الثانوية العامة ٠ أيضا يساهم المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة بقدر يلى وظيفة الأم فى التنبؤ بدرجة قلق الاختبار لدى الطلاب والطالبات فى الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة ٠ وتوضح المعادلة أيضا أن مستوى تعليم الأب يعد من أضعف المنبئات بقلق الاختبار لأفراد العينة ٠

وبالتأمل فى معادلة التنبؤ السابقة نجد أن الأم غير العاملة (ربة البيت) هى المسئولة عن زيادة درجة قلق الاختبار لدى أبنائها من الطلاب والطالبات فى الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة ٠ وقد يبدو هذا منطقيا اذ أن الأم المثقفة التى تحتل مركزا مرموقا داخل المجتمع تعمد الى تنظيم وقتها وقت أبنائها وجميع أفراد الأسرة بما يؤدى الى حسن استخدام وقت المنزل والمدرسة فى تحصيل الدروس الخاصة بالأبناء ٠ وذلك بعكس الأم غير المثقفة المؤهلة وظيفيا التى لا تستطيع أن تواكب حياة أبنائها التعليمية ولا خطورة المرحلة التى يتقدمون اليها ، فهى قلقة عليهم سواء كانوا بالثانوية العامة أو دونها ، وأيضا سواء كانوا فى امتحان لنهاية العام أو امتحان لنهاية الشهر ٠ هذا بالاضافة الى الفراغ العلمى الذى تشعر به الأم ربة البيت غير المؤهلة تعليميا نتيجة عدم تحقيق أهدافها التى كانت تتمناها لنفسها فهى ترى أولادها أمامها وكأنها هى التى تقوم بالتعلم بدلا منهم ، وهنا يظهر قلقها وخوفها عليهم أن يصلوا الى ما وصلت اليه من هجر للتعليم أو عدم التوفيق فى الحصول على الوظيفة المناسبة ٠

ومرة أخرى يساهم المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض للأسرة فى زيادة درجة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة ٠ وهنا نقول أن الأسرة ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض قد تنظر وتتطلع لأبنائها باعتبارهم جسر العبور للمستويات الاقتصادية المتوسطة والعليا من المجتمع من خلال ما تمنحه الحياة الجديدة لأبنائها من تقدير اجتماعى مرتفع ٠

وتوضح معادلة التنبؤ أيضا أن مستوى تعليم الأب يعد من أضعف المنبئات الخاصة بقلق الاختبار ، وقد يعود هذا الى الدوجماطية التى يتصف بها الذكور فى هذه المجتمعات الا أنه من الغريب أن لا تساهم وظيفة الأب فى التنبؤ بقلق الاختبار لدى الطلاب والطالبات فى الثانوية العامة · وقد يعود هذا الى أن المجتمع السعودى يوفر القدر الكافى للحياة الاقتصادية لكل أفراده بغض النظر عما لديهم من مؤهلات ، فخريج الجامعة يتقاضى منحة حكومية تصل الى ٥٠ ألف ريال سعودى فور تخرجه ليبدأ بها حياته بغض النظر عن تخصصه أو تقديره فى التخرج · بالاضافة الى ذلك يتمتع الأب بنعمة الاستقرار المادى رغم اختلاف وظيفته ، فمعظم الآباء يعملون بالتجارة بالاضافة الى أعمالهم الأساسية ، حيث تدر عليهم ربحا وفيرا ، وقد يكون هذا هو السبب وراء عدم مساهمة وظيفة الأب فى التنبؤ بقلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة ·

توصيات ومقترحات تربوية :

فى ضوء النتائج التى توصلت اليها الدراسة الحالية ، توصى بالآتى :

١ ـ ضرورة التفكير فى الكيفية التى تقلل من خطورة الثانوية العامة فى أذهان الشباب وجعلها كأى مرحلة تعليمية يدخلها الطالب ، وبتحقق هذا من خلال وسائل الاعلام المختلفة ·

٢ ـ زيادة اعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية ، وضرورة فتح مكتب ارشادى بكل مدرسة ثانوية يهدف الى تبصير الشباب بقدراتهم وامكاناتهم وكيفية استغلال هذه الامكانات بما يضمن لهم حياة مستقرة فى المجتمع · وثمة وظيفة أخرى لهذا المكتب الارشادى هى كيفية تقليص قلق الاختبار وخاصة فى هذه المرحلة التعليمية لدى الشباب ·

٣ ـ على الوالدين يقع عبء تقليص قلق الاختبار لدى أبنائهم فى هذه المرحلة التعليمية وخاصة الوالدين من المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض · ويتم ذلك من خلال البرامج التربوية والثقافية والندوات الفكرية التى تعقدها المناطق التعليمية للآباء بالمدارس الثانوية المختلفة ، مع الزام الوالدين بضرورة حضورها وعدم الاعتذار عنها ·

المـــراجع

١ ـ المـراجع العربيـــة :

جابر عبد الحميد جابر ومحمد فخـر الاسـلام : **قائمة ايزنك للشخصية ـ** القاهرة : دار النهضـــة العربية ٠

سهير عجلان : استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة السعودية ٠ فى : نرفانا عبد السلام محمد سالم : **الاتجاهات الوالدية وعلاقتهـا بتقبل الذات والآخرين** ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المـكرمة ، ١٤٠٥هـ ٠

عبد الرقيب ابراهيم : **اختبار القلق الحالة ـ السمة للأطفال** ، القـاهرة : دار المعارف بمصر ، ١٩٨٢ ط ١ ٠

على محمود على شعيب : **قائمة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحـلة الثانوية** ، دراسة تحت النشر برسالة الخليج العربى ٠

ليلى عبد الحميد عبد الحافظ : **مقياس قلق الامتحان ـ مقياس الاتجاه نحـو الامتحـــان** ، كراســة التعليمـــات ـ القـــاهرة : مكتبة النهضـة العربية ، ١٩٨٤ ٠

فيليبس وآخرون (١٩٧٢) فى : مصطفى أحمد تركى : قلق الامتحان بين القلق كسمة والقلق كحالة ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، ٩ (٣) ، ٢٧ ـ ٣٦ ، ١٩٨٤ ٠

نبيـل عيـد الزهـار وآخرون : **قائمة قلق الاختبار ـ قائمة الاتجاه نحـو الاختبار** ، القاهرة : مطابع النشر العربى ، ١٩٨٥ ٠

٢ ـ المراجع الأجنبية :

Albert, R. and Haber, R.N. Anxiety in academic achievement situations. **Journal of Abnormal and Social Psychology,** 61, 207—215, 1960.

Bronzaft, Arline L. and Epstein, G.F. Test anxiety, sex and ordinal position. **Journal of Social Psychology,** 87 (1), 155-156, 1972.

Couch, James V. et. al. Facilitating and Debilitating test anxiety and academic achievement. **Psychological Research,** 33 (2), 237—244, 1983.

Depreeuw, E.A. A profile of the test anxious student. **International Review of Applied Psychology,** 33 (2), 221—232, 1984.

Dorris, J.L. and Sarason, S. Test anxiety and blames assignments in a failure situation. **Journal of Abnormal and Social Psychology,** 50 (3), 335—338, -955.

———————— **Test anxiety and blames assignmenets in grade children.** Unpublished Ph. D. Disseration, Yale University, 1957.

———————— Test anxiety and blames assignments in grade children. **Journal of Abnormal and Social Psychology,** 58 (2), 181—190, 1959.

Dusek, Jerome B. and Hill, Kinnedy T. Probability Learning as a function of sex of subject, test anxiety and percentage of reinforcement. **Developmental Psychology,** 3 (2), 195—207, 1970.

Entwisle, Doris R. and Greenberger, E. Questions about Social class, internality-externality and Test anxiety. **Developmental Psychology,** 7 (2), 218, 1972.

Freud, S. **The problem of anxiety.** New York: Norton, 1939.

Gjesme, Torgrim. Worry and emotionality components of tset anxiety in relation to situational and Personality determinants. **Psychological Reports,** 52 (1), 267—280, 1983.

Griffore, R. J. and Lewis J. Antecedents of characteristics of adult students. **College Students Journal,** 16 (4), 395—397, 1982.

Head, L.Q. and Lindsey, J. D. The effects of trait anxiety and test difficulty on undergraduates state anxiety. **Journal of**

Psychology, 113 (2), 289—293, 1983.

Hodapp, Volker; Laux, L. and Speilberger, C.D. Theory and Measurement of emotional and cognitive components of test anxiety. **Zertschriff fur Differentielle Und Diagnostische Psychologie**, 3 (3), 169—184, 1982.

Liebert, R.M. and Morris, L.W. Cognitive and emotional components of test anxiety: a dissertation and some initial data. **Psychological Reports**, 20 (3), 975—978, 1967.

Lin, Yi-Guang and Mckeachie, W.J. Sex similarity in personality correlates of test anxiety. **Psychological Reports**, 29 (2), 515—520, 1971.

Mandler, G. and Sarason, S.B. A study of anxiety and learning. **Journal of Abnormal and Social Psychology**, 47, 166—173, 1952.

Manley, Merlin J. and Rosemeir, R.A. Developmental trends in general and tset anxiety among junior and senior high school students. **Journal of Genetic Psychology**, 120, 219—226, 1972.

McMahon, F. B. **Psychology, the hybrid science**; 2nd ed., New Jersey: Printice-Hall, 1974.

Morris, L.W. and Liebert, R.M. Effects of anxiety on timed and untimed intelligence tests: another look. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, 33 (2), 240—244, 1969.

———————— Relationship of cognitive and emotional components of test anxiety to psychological arousal and academic performance. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, 35, 332—337, 1970.

———————— and Others. Components of school anxiety : Developmetal trends and sex differences. **Journal of Genetic Psychology**, 128, 49—57, 1976.

Neighswonder, J.K. and Beggs, D.G. **A study of the relationship between test order, physiological arousal and intelligece**, 1971,ERIC No. 046983.

Payne, Beverly D., Smith, Janet E. and Payne, D.A. Grade, sex and race differences in test anxiety. **Psychological Reports**, 1983, 53 (1), 291—294.

Sass, E.G. Test anxiety of students as related to the personality

characteristics. **Dissertation Abstract International,** 39 (1—A), 203, 1978.

Sarason, I. G. Attention and the general problem of anxiety.In Speilberger, C. D. and Sarason, I.G. (Eds.), **Stress and Anxiety.** Vol. 1, Washington D.C. : Hemisphere, 1975.

Sarason, I.G. and Genzer, V.G. Anxiety, reinforcement and experimental instructions in a free verbalization situation. **Journal of Abnormal and Social Psychology,** 65 (5), 300—307, 1962.

———————— Effects of test anxiety and reinforcement history on verbel behavior. **Journal of Abnormal and Social Psychology,** 67 (5), 513—519, 1963.

———————— and Koeing, K. P. The relationship of test anxiety and hostility to description of self and parents. **Journal of Personality and Social Psychology,** 2 (4), 617—612, 1963.

Schmitt, A.P. and Croker, L. Test anxiety and its components for middle school students. **Journal of Early Adolescence,** 2 (3), 267—276, 1982.

Shoeib, Aly Mahmoud Aly. **An investigation into the educational and occupational aspirations of Egyptian preparatory school puplis in relation to home background, school achievement, sex and parental aspirations.** Unpublished Ph. D. Thesis, University College of Wales, 1982.

Speilberger, C.D. Theory and research on anxitey. In Speilberger, C.D. (Ed.) **Anxiety and Behavior.** New York: Academic Press, 1966.

———————— The nature and measurement of anxiety. In Speilberger, C.D. and Dias-Guerrero (Eds.), **Cross-Cultural Research on Anxiety,** Washington D.C.: Hemisphere, Wiley, 1976.

———————— and Others. **Test anxiety Inventory.** Consulting Psychologists Press, 1980.

Srivastava, S.N., Singh, J. and Thakur, G.P. Examination anxiety and academic achievement as a function in socio-economic status. **Psychological Studies,** 25 (2), 108—112, 1980.

Willing, Ann C. and Others. Sociocultural and educational correlates of success-failure attributions and evaluation anxiety in school setting for Black, Hispanic and Anglo Children. **American Educational Research Journal,** 20 (3), 385—410, 1983.